

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (١١) المجادلة



كلمة صوتية للشيخ المجاهد

عبدالحق تركستاني حفظه الله الأمير العام للحزب الإسلامي التركي

بعنوان :

إلى علماء الأمة الإسلامية

المركز الإعلامي للحزب الإسلامي التركي (صوت الإسلام)

١٤٤٠ هـ رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة إلى علماء الأمة الإسلامية

إخواني وساداتي من العلماء و المفكرين الصادقين في كل عالم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنه يسعدني أن أقدم إليكم بهذا الخطاب لما لكم فضل عظيم في ديننا الحنيف وأمتنا تؤمن
بأنكم تيجان رؤوسنا فالله جل في علاه لم يجعل كتابه الكريم ومعارفه وعلومه وسلطانه في
قلوبكم بدون معنى

أساتذة الأمة الإسلامية يحفظكم الله ويرعاكم

إننا إخوة لكم في الله من بلاد تركستان التي نسيها كثير من المسلمين

إنها بلاد المسلمين منذ قدوم الاسلام بيد الفاتح العظيم قتيبة بن مسلم الباهلي رحمه الله
وبقيادته في السادس والتسعين من الهجرة

فنحن من بلاد ذاك الإمام الذي ألف أصح كتاب بعد كتاب الله فالإمام البخاري والترمذي
أيها الأساتذة الكرام

والأئمة العظام الذين قدّموا خدمات مميزة جليلة من بلادنا هم كثيرون ومشهورون ولا فخر...
وإنما المقصود هو أن أبين لأساتذة الأمة الإسلامية آلامنا وآمالنا وكيف وصلنا من الثريا إلى الثرى
وأنا اليوم أرثي أمامكم لشعب يُباد أو يكاد من خريطة العالم الاسلامي في صمت غريب وسكوت
مريب ولا نجد من يأخذ بيدنا والله لست مبالغاً في كلامي هذا بلاد تركستان تحتلها الشيوعية
منذ قرن كامل تركستان الغربية محتلة من قبل كفرة الروس و تركستان الشرقية محتلة من
قبل كفرة الصين

أيها الأساتذة الكرام

نحن اليوم أضيع من الأيتام في مأدبة اللئام دولة الصين المجرمة احتلت بلاد تركستان
الشرقية ثم سمّتها "شجنيانغ" أي الأرض الجديدة وبهذه السياسة البسيطة في الظاهر قد نجحت
في خداعها الطبيعي فعلى سبيل المثال إننا جيران لمسلمي باكستان وأفغانستان ولكن للأسف

الشديد قليل من يعرف أن هناك بلد اسمه تركستان الشرقية وشاذ من يعلم أن في هذه البلاد الشاسعة الواسعة شعب اسمه أيغور! وأكثر المسلمين حتى المثقفين يسمون بلادنا شنجانغ ويسموننا صينيين ... فيا ويلاه لبلاد تباد ويكثر فيها الفساد ويا حسرتاه لشعب نسيه المسلمون ويقال إنهم صينيون لنا تاريخنا لنا هويتنا لنا ثقافتنا ... من الألف إلى الياء ثقافتنا وهويتنا وتاريخنا هو الإسلام فقط ولا غير

المسلمون اليوم لا يعرفون موقعنا الجغرافي نحن نكره دولة الصين المجرمة لانحسب الانتماء إليها ولا نريد أبدا لا قدر الله لو استطاعت أمريكا وإسرائيل احتلالها على أفغانستان وفلسطين هل نقول للمسلمين الذين يعيشون في تلك البلاد مسلمون أمريكيون أو مسلمون اسرائيليون ... لا والله أبدا لن نرضى بهذا الانتماء لأي مسلم ... لا لنا ولا لكم ... لن نرضى الاحتلال الإسرائيلي ولا الأمريكي مهما كان ...

المهم نحن جزء من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ونحن كيان إسلامي نحن لا يمكن لنا أن نتنازل عن حاكمية الله العظيم ولا عن سيادة المرشد الجليل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولا عن أرضنا وعرضنا ولا عن بلادنا وأوطاننا المسلمة ولا سيادة للصين المشين علينا وعلى بلادنا وشعبنا مهما بلغ الأمر نحن مسلمون أولا و آخرا ولا غير وفيما سواه لا خير فاتقوا الله فينا أيها الأساتذة الكرام والمفكرون الاسلاميون والصحفيون المنصفون وقد يجرح القلب قلب كل مسلم إذا أوتي من قبل الأساتذة والعلماء فاتقوا الله فينا ولا تتركونا في هذا الوقت الحرج ولا تشاهدونا بقلوب باردة ونحن نسجن ونقتل ونقهر ونذل بيد الأنذال الصينيين الأراذل بل ارفعوا أصواتكم وشحذوا أرقامكم.

أيها الأساتذة الكرام

رجاءنا منكم أيها الأفاضل أن لا تنسونا في هذا الوقت الخطر فإننا في مشكلة جسيمة وأزمة عظيمة والله تركستان الشرقية تكاد تكون معدومة ولا قدر الله إنها أصبحت اليوم أندلسا أخرى تنادينا ببكائها وصيحاتها ونداءاتها وصراخها فالله الله أيها الأساتذة والعلماء فاتقوا الله فينا

هل تعرف الأمة الإسلامية والعربية ماذا يحصل في بلادنا ... أسفا قلّ من يعرف هذا تعقيم الإعلام وتكميم الأفواه سياسة الصين الوقحة ... الشعائر الإسلامية كلها تداس تحت الأقدام والعياذ بالله

الأذان ممنوع

الحجاب ممنوع

أداء الصلاة ممنوع

صيام رمضان وقيامه غير مأذون

نحن لا ننكر بعض المستثنيات فإنها سياسة المكر والخداع اليوم في كل مكان ... خاصة سياسة الإعلام الماكرة ... الواقع غير ما يقدم أمتي الحبيبة هل يعقل أن يكون ملايين الرجال والنساء في السجون السرية نعم لا يعقل هذا في دول تعترف بحقوق الإنسان ولكن الصين المشين الواقع قد تعدى كل هذه الحدود أيها المسلمون

أندلس الجديدة تنن أمامكم وشعب مسلم كبير يباد في أعينكم فكيف تسكتون

قال الله تعالى:- "وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر " فها نحن مسلمون نستنصركم أيها المسلمون فانصرونا بكل وسائل مشروعة فنحن أحوج ما نكون اليوم إلى نصركم وتعاونكم

أخيرا نطلب منكم أن تبيينوا في دعواتكم وخطبكم ورسائلكم ما جرى في تركستان من الظلم والإضطهاد الذي أجريت من قبل الصين الشيوعية الرذيلة ونطلب أيضا أن تحت المسلمين في كل عالم أن ينصرهم في ما وسعهم ولو بدعاءهم وجزاكم الله خيرا أستودعكم الله ولا تنسونا في صالح دعائكم سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت وأستغفرك وأتوب إليك

أخوكم ومحبكم عبدالحق تركستاني

الأمير الحزب الإسلامي التركيستاني

هـ 1440 \ رجب

م 2019 \ مارس